كالذهب اذا كان فيه الغش فكذلك العصاة من هذه الامم
لا يصلحون لدخول الجنة حتى تطهرهم النار لا يحسد الا عبد
قد خف في ملابس التقوى هذا هو العيش وما اطيب عيش
المحب مع الحبيب اذا لم يطلع عليه رقيب فان احب ان يطلع
عليه رقيب فما صدق في حبه وكل من احب ان يعلم احد بحاله
فقد خدع لا تكن كارباب الدنيا الذين طلقتهم الدنيا بل كن
من الذين طلقوها وفارقوها قبل ان تفارقهم فمثلك اذا
اثرت الدنيا على الاخرة كمن كانت له زوجتان احدهما عجوزة
خاينة والاخرى شابة وفية فاذا اثرت العجوز الخاينة
على الشابة الوفية افانت تكون احمق ربما قضى عليك
بالذنب ليخرج منك الكبر والعجب فقد روي رب ذنب
ادخل صاحبه الجنة يصلي الرجل ركعتين فيعتمد عليها
ويركن اليها ويعجب بها فهذه حسنة احاطت بها سيات

واخر

وآخر يفعل المعصية فتكسبه الذل والانكسار ويديم المسكنة
والافتقار فهذه سيئة احاطت بها حسنات كفى بك جهلا
ان تنظر الى صغير سيئة غيرك وتعاميك عن كبير اساءتك
لا تتنقل على الناس بظاهر الشرع ولا تنكر عليهم فلو خوطب
الناس اليوم بما كانت عليه الصحابة والسلف الصالح لم يستطيعوا
لان اوليك حجج الله على خلقه مثال الدنيا عند ارباب البصاير
كجيفة ادخلت الكلاب قراطيسها فيها ارايت اذا غمس رجل
نفسه في جيفة افما تعيب عليه فاذا كان الحق سبحانه قد جعل ميزانا
للبيع والشرا انما يجعل ميزانا للحقايق المتنجس القدم لا يصلح
للمحاضرة فكيف من تنجس فيه منه خان هان قيمة العبد خمسماية
دينار فاذا خانت قطعت في ربع دينار من تجرا على صغيرة وقع
في كبيرة اعرف كمائن نفسك ولا تثق بها اذا قالت لك تزور
فلانا فربما رحت الى نار تاجج ترمي نفسك فيها عمدا فان ما هذا

مرّ